

عقول البشر قاصرة وعاجزة عن ادراك الامور المكنونة فلها ان تكون
 الفلاسفة على العادة المردوم بعينهم وعذاب القبر بعض المعتزلة
 والروافض وكذا خلق الاجسام النافعة والضارة لا طريق
 للعقل الى ادراك ان هذا الجسم نافع وهذا ضار ولم يجعل الله تعالى
 للعقول والحواس الاستقلال بهر فتها وكذا جعل الله تعالى
 القضايا اى احكام الشرع عيها ما هي مكنات تحو العلم يمكن لا طريق
 الى الجزم باحد جانبي اى الوجود والعدم ومنها ما هي واجبات
 كالصلوة وغيره او مستغبات اى حرام كالزنا مثلا لا نظر للعقل
 مثلا عدل الرعات ومقادير الزكوة وكالبيع والشراء والنكاح
 وغير ذلك من علامات الشرائع لا يقين العقل على هذه الاشياء
 من اجابتيه كذا في بعض الحاشية لا بعد نظر فكر دائم وكث
 وتفطيش كامل كيك لو استعمل الاشياء به اى بالنظر والبحث
 لتعطل اكثر مما لم تكن من فضل الله ورحمة ارسال الرسل
 لبيان ذلك المذكور من النظر للعقل في شرح الموقف
 فالشبهة رمت وموجبه متعلق بمشيت فقط انتهى كما قال الله تعالى
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فانما عليهم السلام بتوهم امر الدنيا
 والدين للكم آمن وكفر ولكن من كفر لم يهد بهديته ولم يفتق

برحمة

برحمة خيالي وذلك لان حال الكفار من هنا حال قوم كانوا في السفر
 وتوجه لهم طريقين احدهما طريق مستقيم هو الصواب والمطوب والاخرى
 طريق غير مستقيم مع انه فيه مهلكات كثيرة لا تعد ولا تحصى ولا شك ان
 بيان طريق الصواب والارادة بهنولاء القوم سواد زهوا اليه اولادهم بها
 اليه فلو زعموا انى الطريق الثاني من قره كما وايد يراهم اى قولهم الاضواء
 بالمعجزات النافعات للعادات النقص من اضعيف الى الاجسام
 يراد به ابطال تاليفها ومنه اضعيف الى غير هذا يراد به اخرجها هو المطوب
 فكفاية شرحه يراهم قانظهم الذين ربه الله تعالى جمع محجة وهو
 امر عظيم ماخوذة من العجز المتقابل للقدرة وحقيقة اليجاز اثبات
 العجز استعير لافزاره ثم اسند مجاز الى ما هو سبب العجز وجعل اسما له
 فالثناء للعقل من الوصفية الى الاسمية كما في حقيقة وقيل للمباغثة
 في علامة وذكر امام الحرمين بناء على راي الاشعري ان اجابتها يجوز
 آخر هو استعمال العجز في عدم القدرة كالجهد في عدم العلم وهو في الحقيقة
 ضد القدرة وانما يتعلق بالوجود وما يقدر عليه حتى ان يحل الزمن
 انما هو عن القعود بمعنى انه وجد منه اضطراب للاختيار اقل تحقق
 العجز عن المعارضة توجه المعارضة الاضطرابية كذا في بعض الحاشية
 وهو الامر يظهر بخلاف العادة على يد مدعي النبوة اصرا زعم